بعد رفضه لمرشحين اثنين طرحهما روحاني في أقل من شهر

«الشوري» الإيراني يوافق أخيراً على تسمية وزير العلوم ... والمطبات تهدد المفاوضات النووية

طهران - «وكالات» : وافق مجلس الشورى الايراني الاربعاء على تعيين محمد فرهدي مرشح الرئيس حسن روحاني لمنصب وزير العلوم والتكنولوجيا بعد رفضه مرشحين آخرين اثنين في اقل من شهر لهذه الحقيبة الحساسة التي تشرف على الجامعات.

وكان تعيين فرهدي مؤكدا عمليا بعد موافقة عدد من النواب مسبقا على خيار الرئيس الايراني.

واقر البرلمان تعيين فرهدي بـ197 صوتا من اصل 235 نائبا كانوا حاضرين. وقالت وسائل الاعلام ان 28 نائبا صوتوا ضد هذا التعيين بينما امتنع عشرة آخرون عن التصويت.

وكان البرلمان الايراني رفض في 18 نوفمبر تعيين فخر الدين احمدي دانش اشتياني في هذا المنصب. وعرض النواب المعارضون لتعيينه فيلما ظهر فيه في تجمع طلاب يطالبون باغلاق الجامعات احتجاجا على اعادة انتخاب الرئيس السابق محمود احمدي نجاد في يونيو 2009.

ورفض النواب في 29 اكتوبر مرشحا آخر هو محمود نيلي احمد ابادي الذي اعتبروه مقربا من الاصلاحيين.

وكان وزير العلوم السابق رضا فرجي دانا اقيل في نهاية اغسطس من قبل النواب الذين اخذوا عليه تعيينه في وزارته مسؤولين شاركوا في الحركة الاحتجاجية على الرئيس السابق محمود احمدي نجاد في يونيو 2009.

وتعكس اقالة دانا التوتر بين الحكومة والبرلمان الذي يخشى سياسة الانفتاح على الغرب التي يتبعها روحاني. وينتقد الجناح المتشدد لمعسكر المحافظين التساهل في احترام مبادئ الاسلام و«غزو» القيم الغربية.

ووزارة العلوم والبحث والتكنولوجيا حقيبة حساسة لانها تشرف على الجامعات حيث يراقب النظام بصرامة النشاطات السياسية للطلاب.

واكد روحاني في مجلس الشورى ان محمد فرهدي «رجل ثوري وشخصية نقية ومعتدلة تؤمن بالتغيير داخل الجامعات».

من جهته، اكد فرهدي في دفاعه عن ترشيحه ان الجامعات «يجب ان تكون مكان للقاء مختلف الآراء».

وفرهدي مولود في 1949 في شهرود في محافظة سمنان «شرق طهران» وهو طبيب متخصص بالانف والاذن والحنجرة. وكان وزيرا للثقافة والتعليم العالي في ثمانينات القرن الماضي ثم وزيرا للصحة من 1997 الى 2001 في عهد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

ومنذ ذلك الحين يشغل فرهدي منصب رئيس جمعية الهلال الاحمر الايراني.

وفرهدي هو خامس مرشح لهذا المنصب يقدمه روحاني منذ توليه مهامه مطلع اغسطس 2013.

واعتمد روحاني الاربعاء على فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو 2013 ليدافع عن سياسته. وقال ان «الرأي العام يتغير وعلينا اتباع مشاعر السكان»، مؤكدا ان «الرأي العام لا يخطئ عادة».

وعلى صعيد ايراني منفصل كان من نتائج الاتفاق على تمديد المحادثات بين القوى العالمية وإيران من أجل التوصل لاتفاق يقيد البرنامج النووي الإيراني أنها شجعت المنتقدين في واشنطن وطهران الأمر الذي يهدد استمرار المحادثات.

فبعد الاخفاق في اقتناص اتفاق يفرض قيودا على برنامج إيران النووي نظير رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها اتفق الجانبان يوم الاثنين على تأجيل الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق حتى يوليو المقبل.

وتتفاوض إيران مع مجموعة خمسة زائد واحد التي تضم أعضاء مجلس الأمن الدائمين وألمانيا لكن هذه التسمية يمكن تغييرها إلى خمسة زائد واحد زائد اثنين إذا ما أخذ في الاعتبار دور المتشددين في كل من الكونجرس والمؤسسة الحاكمة في إيران.

وحتى قبل أن يجف مداد اتفاق التمديد الذي تم التوصل إليه في فيينا كان المتشككون في واشنطن يطالبون بفرض عقوبات جديدة لزيادة الضغط على حكام إيران.

فقد طالبت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «أيباك» التي تعتبر من أكثر جماعات الضغط فعالية في واشنطن الكونجرس بالبدء في سن تشريع يفرض عقوبات.

وقالت اللجنة في بيان «يتعين على الكونجرس الآن أن يتحرك ليبعث رسالة واضحة أن صبر الولايات المتحدة ليس بلا حدود وأنه يجب عدم السماح لإيران بالوصول إلى القدرة على انتاج أسلحة نووية.»

وقال السناتور روبرت مينينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وهو ينتمي للحزب الديمقراطي «دائرة المفاوضات المتبوعة بتمديد مصحوب بتخفيف العقوبات على إيران لم تحقق نجاحا.»

لكنه لم يصل إلى حد المطالبة بعقوبات جديدة على الفور.

وتمثل العقوبات الجديدة تحديا للرئيس باراك أوباما الذي أشار إلى انه قد يستخدم حق النقض «الفيتو» اعتراضا عليها.

ويواجه الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي انتخب العام الماضي بناء على وعوده بتحسين معيشة الإيرانيين ضغوطا أيضا.

وفيما يعكس شعورا بخيبة الأمل أن العقوبات على قطاعي النفط والبنوك في إيران ستظل سارية نشرت صحف إيران تقاريرها تحت عناوين مثل «هيش» وهي كلمة فارسية تعني «لا شيء» لوصف نتيجة المحادثات.

وخلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن محادثات فيينا حققت «تقدما حقيقيا وجوهريا» لكنه امتنع عن الخوض في التفاصيل.

وأضاف «هذه المحادثات لن تصبح سهلة فجأة لمجرد اننا مددناها. فهي صعبة وكانت صعبة وستظل صعبة.»

ويريد الغرب فرض قيود مشددة على أجهزة الطرد المركزي التي تتولى تخصيب اليورانيوم في إيران وغيرها من الأنشطة النووية مقابل رفع العقوبات تدريجيا.

أما إيران فتريد وضع نهاية فورية لكل العقوبات والاتفاق على مدة قصيرة نسبيا للاتفاق بالاضافة إلى الاحتفاظ بقدرة تخصيب كبيرة.

وخلال محادثات مغلقة استمرت يومين وشابها التوتر في بعض الأحيان في منتصف الشهر الجاري بمنتجع خارج العاصمة العمانية مسقط عرض كيري والوفد المرافق له على نظيره الإيراني إمكانية احتفاظ إيران بالقدرة على تشغيل 4500 جهاز للطرد المركزي بدلا من الرقم الذي اقترحه الغرب سابقا وهو 1500 جهاز.

وفشل هذا العرض فيما يبدو في زحزحة إيران عن موقفها إذ بدا أن الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي صاحب القول الفصل في القضايا الأمنية لم يمنح فريق المفاوضين الإيرانيين مرونة تذكر.

وقال دبلوماسي غربي كبير بعد محادثات سلطنة عمان «فريق التفاوض يريد التوصل لاتفاق لكنهم لم يأتوا بالعناصر التي تسمح لنا بإبرام الاتفاق.»

وفي حين يتعين على كل من روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف أن يحسب حساب خامنئي ومؤسسة الحرس الثوري الإيراني صاحبة النفوذ القوي فعلى كيري أن يراقب الكونجرس حيث تشتد الشكوك في انفتاح أوباما الدبلوماسي على إيران.

ولم يفت الإيرانيون أن الجمهوريين المعارضين ستكون لهم السيطرة على الكونجرس في يناير بعد انتخابات التجديد النصفي التي جرت هذا الشهر فقد أثار هذا الموضوع تساؤلات خلال المحادثات في مسقط وفيينا.

وقال مساعدو وزير الخارجية إن كيري أجرى ما يصل إلى عشر مكالمات مع أعضاء بالكونجرس أثناء وجوده خارج البلاد. وقال أحد العاملين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ إن من هؤلاء الاعضاء السناتور بوب كوركر أكبر أعضاء اللجنة من الجمهوريين.

وقال كوركر في بيان يوم الاثنين إنه يفضل أن يواصل البيت الأبيض التفاوض مع إيران بدلا من التوصل إلى اتفاق سيء لكنه أضاف أن على الكونجرس أن يعد خيارات بما في ذلك تشديد العقوبات إذا فشلت المحادثات.

ويقول مسؤولون أمريكيون إنه في ضوء الضغوط الداخلية والخارجية فليس من المستبعد تمديد المحادثات مرة أخرى بعد يوليو تموز.

محمد فردي مخاطبا المجلس عقب قبول ترشحه

ألمانيا تتهم روسيا بانتهاك القانون الدولي ... ولاتفيا متخوفة من اتفاقية التعاون مع إقليم أبخازيا

الأزمة الأوكرانية : واشنطن وموسكو تستعرضان عضلاتهما العسكرية في المنطقة

عواصم - «وكالات» : اتهمت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل روسيا في خطاب ألقته أمام البرلمان امس بانتهاك القانون الدولي عن طريق تدخلها في أوكرانيا وقالت إن حل الصراع يتطلب الصبر.

وأضافت في كلمتها أمام مجلس النواب الألماني «البوندستاج» "لا يوجد ما يبرر اشتراك روسيا بشكل مباشر أو غير مباشر في القتال في دونيتسك ولوجانسك.

"جعلت تصرفات روسيا النظام الآمن في أوروبا عرضة للخطر وتمثل انتهاكا للقانون الدولي... ستتطلب جهودنا لتخطي هذه الأزمة الصبر والجلد."

وعلى ذات صعيد الأزمة قال اندريس بيرزينس رئيس لاتفيا يوم الأربعاء إن اتفاقية لتعزيز التعاون بين روسيا وإقليم أبخازيا في جورجيا تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

لكنه أضاف خلال زيارة لتفليس عاصمة جورجيا إن من المهم أن يبحث جيران روسيا عن سبل للعيش جنبا إلى جنب معها في سلام.

ويقضي الاتفاق الذي نشر في موقع الكرملين بتطوير "المجال الدفاعي والأمني المشترك" وينص على أن تتولى روسيا "حماية حدود جمهورية أبخازيا مع جورجيا".

وقال بيرزينس في مؤتمر صحفي مع جورجي مارجفيلاشفيلي رئيس جورجيا "أرى أن هذه الاتفاقية.. ستؤثر سلبا في أمن واستقرار المنطقة."

وقوبلت الاتفاقية الموقعة يوم الاثنين بانتقادات من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي كما حذرت جورجيا من أن موسكو ربما تعد لضم أبخازيا إليها.

لكن وفي إشارة إلى الحاجة لتوخي الحذر قال بيرزينس "لا يوجد سبيل آخر أمامنا سوى ايجاد سبل لمعرفة كيفية تحقيق الاستقرار في علاقاتنا بجيراننا ومن بينهم روسيا.

"سنفعل ما بوسعنا لتحقيق الاستقرار في هذه «العلاقات» مع جيراننا حتى نقيم علاقات سلمية ومستقرة على المدى البعيد."

ميدانيا ذكرت وكالة انباء روسية امس ان الطيران الحربي الروسي نشر 14 مقاتلة في شبه جزيرة القرم الاوكرانية التي ضمتها موسكو في مارس الماضي وتملك فيها قاعدة عسكرية جوية تم تجديدها.

وقال مصدر في القوات المسلحة الروسية ان عشر طائرات من طراز سوخوي 27 واربعا من طراز سوخوي 30 ام2 ارسلت من منطقة كراسنودار «جنوب» الى القرم في اطار سرب سيضم ثلاثين طائرة في المجموع.

وسيتمركز هذا السرب في مطار بيليبك في سيباستوبول حيث يقع المرفأ التاريخي للاسطول الروسي للبحر الاسود. وقال الجيش الروسي انه تم تجديد المطار الذي اصبح واحدا من احدث المطارات.

وعززت روسيا وجودها العسكري في القرم في الاسابيع الماضي.

وقد قررت خصوصا فتح مركز للانذار المضاد للصواريخ فيها وتخصيص اكثر من 1.75 مليار يورو حتى 2020 لتطوير اسطولها في البحر الاسود.

بالمقابل قال جنرال اميركي الثلاثاء ان الجيش سينشر حوالى 150 دبابة وعربة مصفحة في عدد من دول حلف شمال الاطلسي بعضها في اوروبا الشرقية للمشاركة في تمارين عسكرية.

والمشروع جزء من عملية "اتلانتك ريزولف" الهادفة الى طمانة دول البلطيق وبولندا القلقة حيال التحركات الروسية في اوكرانيا.

وفضلا عن هذا الانتشار، سيتم ارسال جنود بشكل منتظم لعدة اشهر للمشاركة في التدريبات المشتركة في هذه الدول. واضاف الجنرال بن هودجز المتمركز في استونيا حاليا لفرانس برس ان قرابة خمسين عربة مصفحة وصلت كما ستنتشر مئة دبابة من نوع ابرامز وبرادلي في المانيا ودول اخرى ايضا عندما يشارك الجنود الاميركيون في التمارين العسكرية.

وتابع هودجز الذي تسلم منصبه قائدا للقوات الاميركية في اوروبا قبل ثلاثة اسابيع ان "الجنود سيصلون للمشاركة في التمارين العسكرية ومن ثم سيعودون لكن المعدات ستبقى في المكان".

واعتبر ان مزايا هذه الترتيبات "انها اكثر اقتصادية" من نقل الدبابات والعربات المصفحة عبر الاطلسي قبل كل تمرين عسكري.

وقال في هذا السياق "سابحث مجموعة من الخيارات مثل توزيع هذه المعدات «...» عبر دول البلطيق وبولندا ورومانيا وبلغاريا". ولدى الولايات المتحدة 29 الف عسكري متمركزين بشكل دائم في المانيا وايطاليا وبلجيكا لكن واشنطن زادت عديد جنودها المنتشرين في المنطقة في اشارة الى روسيا والشركاء في حلف الاطلسي.

باراك اوباما وفلاديمير بوتين

بعد قرار هيئة المحلفين بعدم ملاحقة قاتل الشاب الأسود الأعزل

حادثة فيرغسون : الاحتجاجات تعم الولايات الأمريكية ... وليلة عنيفة في المدينة

جانب من احتجاجات سلمية في مدينة سياتل

واشنطن - «وكالات» : تجمعت حشود في العديد من المدن الامريكية للاحتجاج على القرار الذي اصدرته لجنة محلفين يوم الاثنين بعدم توجيه اي تهمة لرجل شرطة ابيض لقتله الشاب الاسود الاعزل مايكل براون في ضاحية فيرغسون بمدينة سانت لويس. الا ان المظاهرات التي خرجت الليلة قبل الماضية في مدن عديدة من سياتل في الغرب الى نيويورك في الشرق كانت سلمية الى حد بعيد، إذ اقتصرت على الهتافات ورفع اللافتات. وفي ضاحية فيرغسون ذاتها، التي شهدت اعمال عنف وسلب ونهب الليلة قبل الماضية، نشرت السلطات نحو 2200 من قوات الحرس الوطني لمنع تكرار احداث ليلة الاثنين.

اما الشرطي الذي قتل الشاب براون، ويدعى دارن ويلسون، فقال إن «ضميره مرتاح.»

وكانت الحادثة التي وقعت في التاسع من اغسطس الماضي، قد ادت الى اندلاع اعمال عنف استمرت لعدة اسابيع. وكانت نسبة كبيرة من الامريكيين الافارقة تطالب بتوجيه تهمة القتل العمد الى الشرطي ويلسون، ولكن قرار لجنة المحلفين يعني انه لن يواجه اي تهم جنائية.

وهاجم محامو اسرة الشاب براون قرار اللجنة ووصفوه بانه غير عادل.

وكان الموقف في فيرغسون هادئا بشكل عام معظم نهار الثلاثاء ، رغم قيام المحتجين باغلاق احد الطرق الرئيسية في قلب مدينة سانت لويس لبرهة وجيزة وتنظيمهم لتجمعات واعتصامات خارج مبنى المحكمة الاتحادية في المدينة. ولكن ما ان حل المساء حتى بدأت حدة التوتر في الارتفاع، فقد اضرم المحتجون النار في سيارة للشرطة حاولوا قلبها وبدأت الشرطة باخلاء الشوارع واعتقال عدد من المتظاهرين. وفي نيويورك، اغلق محتجون لفترة قصيرة جسر بروكلين، كما اوقفوا سير المركبات في عدد من الشوارع.

«أمريكية» تقتل أربعة متشددين في المناطق القبلية

اسلام اباد - «وكالات»: اعلنت مصادر امنية ان اربعة متمردين اسلاميين على الاقل قتلوا في ضربة لطائرة اميركية بدون طيار في المناطق القبلية الباكستانية حيث يقوم الجيش بعملية ضد حركة طالبان ومجموعات اخرى مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقصفت الطائرة مخبأ للمتمردين في قرية كند سار التي تبعد نحو ستين كيلومترا عن ميرانشاه كبرى مدن شمال وزيرستان المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي على الحدود مع افغانستان وتستخدم قاعدة خلفية للجهاديين في المنطقة.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته ان «الطائرة المسيرة اطلقت صاروخين مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح اثنين آخرين».

واضاف المصدر نفسه انه «قد تكون هناك جثث تحت الانقاض».

واكد مسؤول باكستاني آخر ان القتلى هم مقاتلون في شبكة حقاني التي تعد احد اقوى فروع حركة طالبان، وشبكة حافظ غل بهادور زعيم الحرب المحلي الواسع النفوذ.

لكنه تعذر التأكد من هذه المعلومات من مصدر مستقل.

وكان الجيش الباكستاني اكد الثلاثاء انه قتل عشرين مقاتلا من شبكتي حقاني وحافظ غل بهادور في عمليات قصف جوي في شمال وزيرستان الذي يشهد منذ يونيو عملية عسكرية ادت الى مقتل حوالى 1500 «ارهابي».

وتأتي عمليات القصف بعيد زيارة قام بها قائد الجيش الباكستاني راحيل شريف للولايات المتحدة وهجوم انتحاري على مباراة للكرة الطائرة اودى بحياة 57 شخصا في ولاية بكتيكا الافغانية ونسبته السلطات الى شبكة حقاني.

بوركينا فاسو : 24 قتيلاً و625 جريحاً حصيلة أعمال العنف نهاية أكتوبر الماضي

واجادوجو - وكالات : اعلنت لجنة خبراء شكلها رئيس الوزراء الجديد في بوركينا فاسو امس ان 24 شخصا قتلوا وجرح 625 آخرون في التظاهرات الاحتجاجية التي ادت الى سقوط الرئيس بليز كومباوري في نهاية اكتوبر.

وهذه الحصيلة التي تشمل كل الضحايا الذين سقطوا في جميع انحاء بوركينا فاسو في اول ارقام رسمية تنشر بعد حوالى شهر من اعمال العنف التي وقعت في 30 و31 اكتوبر قبل سقوط كومباوري.

وقالت رئيسة اللجنة الباحثة كلاريس ميريندول واوبا ان بين القتلى الـ24، لقي 19 مصرعهم بسبب "مضاعفات جروح بالرصاص" و"غرق" و"اختناق" و"تعقيدات تلت الصدمة او حروق خطيرة".

اما الخمسة الآخرون فهم سجناء قتلوا في واغادوغو، بينهم ثلاثة خلال محاولتهم الفرار.

وتحدثت المعارضة عن سقوط ثلاثين قتيلا ونحو مئة جريح بينما قالت مصادر دبلوماسية ان عدد القتلى بلغ حوالى 15 شخصا. وقالت لجنة التحقيق البوركينابية ان الجرحى مصابون بالرصاص او بادوات حادة او باضطرابات في الجهاز التنفسي بسبب الغازات المسيلة للدموع.

وادت اعمال الشغب هذه الى "خسائر مادية كبيرة" تتمثل في 14 مبنى تضررت او دمرت، كما قالت رئيسة اللجنة.

واضافت انه سجل اكثر من 260 حادثا "تعد على الممتلكات الخاصة" من مختلف الاشكال بينها ممتلكات "تعود" او "عهد بادارتها" الى شخصيات تعتبر قريبة من النظام السابق او محلات تجارية يملكها "مواطنون بسطاء" وتعرضت للنهب.

الصين : 26 قتيلاً بحريق في منجم للفحم الحجري

بكين - «وكالات» : ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الصينية ان حريقا اودى بحياة 26 شخصا الاربعاء في منجم للفحم شمال شرق الصين، في حادث يؤكد من جديد خطورة المناجم في هذا البلد. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية نقلا عن الشركة الحكومية التي تدير هذا المنجم، فوكسين كوال كوربوريشن، ان الحريق ادى الى اصابة خمسين شخصا بجروح ايضا.

واصيب هؤلاء الجرحى بحروق واضرار في الجهاز التنفسي وبينهم اربعة بين الحياة والموت. وثلاثون من الجرحى اصاباتهم خطيرة.

وافادت التحقيقات ان غبار الفحم اشتعل في بئر بسبب زلزال طفيف بلغت شدته 1.6 درجة. واوضحت الوكالة ان عمليات الاغاثة انتهت وعلق نشاط المنجم الذي يعمل فيه 4660 شخصا لبعض الوقت من اجل اجراءات تتعلق بالسلامة.

وقطاع المناجم في الصين التي تستهلك حوالى نصف الفحم الذي يتم انتاجه في العالم معروف بالاهمال لجهة تدابير السلامة والفساد والاولوية التي تمنح لزيادة العائدات. وسجل في الصين العام الماضي 589 حادثا مرتبطا بنشاطات المناجم على الاقل ادت الى مقتل او فقدان 1049 شخصا، حسب ارقام الحكومة. الا ان هذا الرقم يشكل تراجعا بما ان عدد الحوادث والقتلى اقل بـ24 بالمئة تقريبا عن تلك التي سجلت في 2012.